



لجنة حقوق الإنسان العربية
Arab Human Rights Committee



الأمانة العامة

القاهرة: 2016/9/27

اختتام استعراض التقرير الدوري الاول للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

امام لجنة حقوق الانسان العربية

اختتمت لجنة حقوق الإنسان العربية (لجنة الميثاق) بمقر جامعة الدول العربية بالقاهرة أعمال جلسات الدورة الحادية عشر الخاصة بمناقشة التقرير الدوري الأول المقدم من الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية حول حالة حقوق الإنسان فيها، وشهدت الدورة حواراً تفاعلياً مع وفد الدولة الطرف على مدار يومي 26 و27 سبتمبر تبادل خلالهما الطرفان جهود الجزائر في تفعيل وإعمال أحكام الميثاق العربي لحقوق الإنسان.

وقد ثمن رئيس اللجنة د.هادي بن علي اليامي تقديم الجزائر لتقريرها الثاني حول تنفيذ أحكام الميثاق العربي لحقوق الإنسان، وذلك عقب مرور أربعة سنوات على التقرير الأول الذي تم إستعراضه في أكتوبر 2012، عملاً بأحكام المادة 48 من الميثاق العربي لحقوق الانسان المصادق عليه من قبل الجزائر في 11 فبراير 2006.

وشدد اليامي على أن هذه الاستمرارية والدورية في تقديم التقارير، تعكس حرص الجمهورية الجزائرية على الوفاء بالتزاماتها الاقليمية في مجال احترام وحماية حقوق الإنسان وتعزيز الحريات الأساسية وتوسيع مساحاتها. كما تعكس ثقة الدولة الطرف بلجنة حقوق الانسان العربية بوصفها آلية مهمة لمتابعة تنفيذ أحكام الميثاق العربي لحقوق الإنسان في الدول العربية.



لجنة حقوق الإنسان العربية
Arab Human Rights Committee



الأمانة العامة

وشهدت جلسات الدورة قيام أعضاء اللجنة بطرح تساؤلاتهم واستفساراتهم حول مدى امتثال الدولة الطرف للأحكام الواردة في الميثاق وإعمالها الحقوق والحريات الواردة فيه، وطرحت اللجنة كافة التساؤلات التي برزت من خلال استعراضها التقرير في إطار من الوضوح والشفافية والحوار التفاعلي بين الطرفين، وفي المقابل قدم وفد الجزائر إجابات موسعة وعميقة على كافة الاستفسارات والأسئلة المطروحة من اللجنة إضافة إلى تزويدها بمعلومات إضافية طيلة الجلسات حول الانجازات التي حققتها الجزائر في مجال حقوق الانسان.

وقد تشكل الوفد الجزائري الذي ترأسه سعادة السفير/ نذير العرابوي- سفير الجزائر في القاهرة ومندوبها الدائم لدى جامعة الدول العربية من مسؤولين في وزارة الخارجية والداخلية والعمل، إضافة إلى ممثلين عن هيئات تعنى بالمرأة والطفل والاسرة والمجتمع المدني، وهو ما أثري جلسات الحوار التفاعلي.

وقد ثمنت اللجنة حرص الجزائر على الوفاء بالتزاماتها التعاقدية المنصوص عليها في الميثاق العربي لحقوق الإنسان، كما استعرضت في حوارها التفاعلي وفاء تلك التشريعات والسياسات والممارسات الصادرة عن الحكومة الجزائرية لهذه الالتزامات في ظل الاصلاحات السياسية والدستورية الأخيرة التي أقرها فخامة رئيس الجمهورية، وبخاصة في مجالات الحقوق المدنية والسياسية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، واستكمال مقومات المشروع الاصلاحى الشامل الذي أطلقته الدولة في مجال دسترة الحقوق وإصلاح العدالة والاجراءات الجزائية وضع خطة وطنية لحقوق الإنسان ومراجعة العديد من القوانين، لاسيما حول الأحزاب السياسية والنظام الانتخابي وتمثيل المرأة في المجالس المنتخبة والإعلام ومنظمات المجتمع المدني.

وفي نهاية اعمال الدورة قدم الوفد الجزائري الشكر والتقدير على الاهتمام الذي حظي به التقرير الوطني الثاني من اللجنة، واعرب عن امله في ان تكون عملية الحوار التفاعلي قد وفرت اجابات على



لجنة حقوق الإنسان العربية
Arab Human Rights Committee



الأمانة العامة

التساؤلات التي طرحت، وأن التدابير التي اتخذتها الجزائر قد كفلت الحقوق المنصوص عليها في الميثاق، وإن الجمهورية الجزائرية على أتم الاستعداد للاستفادة من الملاحظات والتوصيات الختامية الصادرة عن اللجنة.

وتواصل اللجنة خلال الأيام المقبلة عدة جلسات لمناقشة كافة النتائج والملاحظات والتوصيات التي خلصت إليها بناء على الحوار التفاعلي مع الدولة الطرف واعلام الدولة الطرف بها ونشرها على نطاق واسع وبشكل علني في تقرير يصدر عنها، كما ستقوم اللجنة بمتابعة كافة النقاط التي تمت مناقشتها خلال أعمال الدورة للوقوف على تنفيذها من قبل الدولة الطرف خاصة في خلال تقريرها الدوري المقبل.